

ومثل تونس في مؤتمراتها، وأنشأ في تونس مصلحة الأبحاث العلمية والطاقة الذرية، واختير مديرا لووكالة الطاقة الذرية بتونس.

وكان خميس ترنان الذي توفي عام 1964 من مشاهير الموسيقيين العرب المعاصرين ، تتلمذ عليه خيرة فناني تونس، وقام على حفظ التراث الموسيقي، وهو ملحن موهوب، قدم أعذب الألحان لخيرة المطربين والمطربات، وهو صاحب الفضل في إقبال الشباب التونسي اليوم على المألوف والموسيقى الاندلسية، وقد عاش في خدمة التراث، والتوفر على ابتكار الجديد حتى وهو في السبعين من العمر.

وعلي الخماسي المتوفى عام 1967 عن 91 عاما اشتغل بالتعليم مبكرا، وقام بإنشاء المدرسة القرآنية في بنزرت ليعلم النشء الدين واللغة العربية بازاء التعليم الأجنبي الذي أشاعه الاستعمار ليقضي على لغة الوطن ودينه، وقد اهتم بشتى ألوان الثقافة والعلوم الى جانب التربية، وله مؤلفات دافع فيها عن الأمة العربية ولغتها وتاريخها، وله كتب في الجغرافيا والتاريخ والاجتماع وتاريخ بنزرت، وقد اهتم بتأسيس الجمعيات الخيرية، وجمعيات الطفولة المشردة، ومما يروى عن جرأته السياسية أنه وجه رسالة الى القائد الالمانى في الحرب العالمية يطلب اعترافه بحق تونس في الحرية والاستقلال عندما تضع الحرب الدائرة بين الحلفاء والمحور على أرض افريقية أوزارها.

وقد كان محمد الطاهر الخماسي المتوفى عام 1970 متأثرا بمدرسية خير الدين الإصلاحية، وجمال الدين الأفغانى، ومحمد عبده، وعبد